الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند 13

تشرين الثاني 2013

I. مقدمة

شهد **إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها**، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، إنخفاضاً من 3922 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 إلى 3793 مليار ليرة في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013. ويعود هذا الانخفاض البالغ 130 مليار ليرة بشكل رئيسي إلى (أ) تدني في الرواتب والأجور بقيمة 30 مليار ليرة ناتج بمعظمه عن عدد من الفروقات المدفوعة خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2012، (ب) انخفاض بقيمة 67 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية، إضافة إلى (ج) تراجع بقيمة 43 مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور 2865 مليار ليرة في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013 مقارنةً مع مبلغ 2895 مليار ليرة في الفترة نفسها من عام 2012 وذلك بانخفاض نسبته 1 بالمائة.

بلغت الفروقات المختلفة[1]4 مليار ليرة (من أصل 2865 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013، مقارنةً مع 189 مليار ليرة (من أصل 2895 مليار ليرة) مدفوعة خلال الفترة نفسها من العام 2012. لدى استثناء قيمة الفروقات المدفوعة خلال العامين 2012 و2013، يبلغ مجموع الرواتب والأجور 2707 مليار ليرة في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 مقارنة مع 2861 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013، أي بزيادة قدرها 6 في المائة. وتعود الزيادة البالغة 154 مليار ليرة بشكل أساسي إلى مدفوعات غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها تدريجياً اعتباراً من أيلول 2012[2] تحديداً للجهاز العسكري، واعتباراً من تشرين الأول إلى الجهازين المدني والتربوي. كما ساهمت التوظيفات الجديدة و/أو ترقية الموظفين الحاليين في زيادة هذا الفارق.

جدول رقم 1: تأثير دفع الفروقات على الرواتب والأجور

مليار ليرة لبنانية	ك2– ت2 2012	ك2– ت2 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	**2,895**	**2,865**	**-1%**
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	189	4	-98%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	**2,707**	**2,861**	**6%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر ضمن إجمالي الإنفاق الأولي مسجلاً نسبة 31 في المائة خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني من العام 2013.

[1] هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت 9 مليار ليرة في كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 مقابل لا شيء خلال الفترة نفسها من العام 2013.

[2] إن مدفوعات غلاء المعيشة أصبحت نافذة منذ شباط 2012، إلا أن عملية دفعها بدأت في أيلول 2012.

جدول 2: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

(مليار ل.ل.)	مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /6		التقديمات الاجتماعية /7		نفقات أخرى /8		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها	
	2012 ك2-ت2	2013 ك2-ت2	2012 ك2-ت2	2013 ك2-ت2	2012 ك2-ت2	2013 ك2-ت2	2012 ك2-ت2	2013 ك2-ت2	2012 ك2-ت2	2013 ك2-ت2
الجهاز العسكري	**1773**	**1795**	**70**	**72**	**555**	**490**	**4**	**2**	**2401**	**2358**
الجيش	1127	1144	43	44	376	300	2	0	1548	1489
قوى الأمن الداخلي /1	493	520	21	22	142	150	0	0	657	693
قوى الأمن العام /2	92	99	3	3	23	29	1	1	119	132
قوى أمن الدولة /3	60	31	3	3	14	11	0	0	78	45
الجهاز التربوي	**801**	**751**	**46**	**57**	**0**	**0**	**0**	**0**	**848**	**808**
الجهاز المدني /4	**321**	**320**	**56**	**63**	**5**	**4**	**241**	**200**	**624**	**586**
تعاونية موظفي الدولة							*210*	*164*	*210*	*164*
الجمارك /5									**49**	**40**
إجمالي الإنفاق	**2895**	**2865**	**173**	**192**	**560**	**493**	**245**	**202**	**3922**	**3793**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

(1) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.

(2) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.

(3) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.

(4) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.

(5) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.

(6) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.

(7) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.

(8) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كربّ عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

A.III الجهاز العسكري

إرتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بقيمة 22 مليار ليرة، نتيجةً لارتفاع الدفعات المخصّصة إلى العناصر في كل من (أ) قوى الأمن الداخلي (27 مليار ليرة)، (ب) الجيش (17 مليار ليرة)، و(ج) قوى الأمن العام (6 مليار ليرة)، وذلك بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة المحتسبة من ضمن الرواتب والأجور، إضافة إلى تجنيد عناصر جدد و/أو ترقية العناصر الحاليين. قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض في المدفوعات العائدة إلى قوى أمن الدولة (29 مليار ليرة)، نتيجةً لدفع *فروقات سلسلة الرتب والرواتب* عن الأعوام 1996– 1998[3] حيث سجلت 30 مليار ليرة في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 مقابل لا شيء خلال كانون الثاني– تشرين الثاني 2013. سجلت *فروقات سلسلة الرتب والرواتب* عن الأعوام 1996–

[3] تتم هذه الدفعات بموجب القانون 63 تاريخ 31 كانون الأول 2008 الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات 2009–2011 لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام 2009، ص 18–19.

1998 العائدة إلى الجيش وقوى الأمن الداخلي 3 مليار ليرة في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013 مقابل مبلغ 0،7 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2012.

وعند استثناء قيمة الفروقات، ترتفع مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري من 1740 مليار ليرة إلى 1794 مليار ليرة مسجلةً زيادة 3 بالمائة (54 مليار ليرة).

جدول 3: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك 2– ت2 2012	ك2– ت2 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	**1,773**	**1,795**	**1%**
فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996- 1998	33	1	-97%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	**1,740**	**1,794**	**3%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يعود الانخفاض الحاصل في مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ 6 في المائة خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2013 إلى فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية[4] التي سجلت 120 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 مقابل لا شيء خلال كانون الثاني– تشرين الثاني 2013.

عند استثناء الفروقات المدفوعة، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة 70 مليار ليرة (10 في المائة).

جدول 4: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

(مليار ل.ل.)	ك2– ت2 2012	ك2– ت2 2013	2012/2013
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	**801**	**751**	**-6%**
فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب 1996- 1998	120	0	-100%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	**681**	**751**	**10%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

يمكن تفسير هذا الارتفاع البالغ 70 مليار ليرة (بعد استثناء الفروقات المدفوعة) من خلال الزيادة الحاصلة في رواتب كل من أساتذة التعليم الأساسي والثانوي (56 مليار ليرة) لدى المديرية العامة للتربية، أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتمرنين (40 مليار ليرة) ، إضافة إلى الأساتذة المتعاقدين (11 مليار ليرة) لدى المديرية العامة للتربية. يعود سبب هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين، دفع كلفة غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها تدريجياً[5] اعتباراً من شهر تشرين الأول 2012 للجهاز التربوي، بالاضافة إلى وجود تباين في توقيت الدفعات.

[4] فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية التي منحت إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قد تمت بموجب القوانين 159 و102 خلال فترة ك2–ت2 2012.

[5] يظهر التأثير الكامل لدفع كلفة غلاء المعيشة للجهاز التربوي في أواخر كانون الأول 2012.

C.III الجهاز المدني

انخفضت المدفوعات المخصصة للجهاز المدني بنسبة 0،5 في المائة (1 مليار ليرة). من منظار التصنيف الإداري[6]، جاءت أبرز الفئات التي شهدت إنخفاضاً خلال هذه الفترة على الشكل التالي: (1) الدبلوماسيون في الإدارة المركزية (8 مليار ليرة) و(2) فئة وزارة الاتصالات (1 مليار ليرة). قابل الانخفاض المذكور أعلاه زيادة في الفئات التالية: (1) القضاة (4 مليار ليرة) و(2) الدبلوماسيون في البعثات خارج لبنان (3 مليار ليرة).

عند استثناء مدفوعات الفروقات العائدة لسنوات سابقة، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة 10 في المائة (30 مليار ليرة)، ويعود سبب هذا الارتفاع بشكل جزئي إلى ترقية الموظفين الحاليين.

جدول 5: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

(مليار ل.ل.)	ك2– ت2 2012	ك2– ت2 2013	2012/2013
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	**321**	**320**	**-0.5%**
فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996-1998	18	2	-86%
فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية	16	-	-100%
فروقات أخرى	1	1	-11%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	**286**	**316**	**10%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

IV. التقديمات الاجتماعية

إنخفضت التّقديمات الاجتماعية بقيمة 67 مليار ليرة، من 560 مليار ليرة في كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 إلى 493 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013.

وبالتفصيل، انخفضت التقديمات إلى الجيش (76 مليار ليرة) بشكل أساسي نتيجةً لتراجع كل من النفقات الاستشفائية والمنح التعليمية بقيمة 51 مليار ليرة و42 مليار ليرة على التوالي. قابل هذا الانخفاض ارتفاع بقيمة 16 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

تراجعت التقديمات إلى أمن الدولة بقيمة 3 مليار ليرة، نتيجة انخفاض المنح التعليمية بقيمة 2 مليار ليرة.

قابل هذا الانخفاض في الفئات المذكورة أعلاه ارتفاع بقيمة 8 مليار ليرة في الدفعات المخصصة لقوى الأمن الداخلي، وذلك نتيجةً لزيادة بقيمة 7 مليار ليرة في المنح التعليمية، 5 مليار ليرة في نفقات الطبابة، و3 مليار ليرة في نفقات الاستشفاء. قابل هذا الارتفاع في الفئات المذكورة انخفاض بقيمة 7 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة. كذلك، شهدت التقديمات لصالح قوى

[6] التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

الأمن العام ارتفاعاً بقيمة 6 مليار ليرة عائدة بشكل أساسي إلى زيادة تعويضات المرض والأمومة (3 مليار ليرة) بالإضافة إلى نفقات الاستشفاء (2 مليار ليرة).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تأتي بالأغلب نتيجة التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"[7]، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بلغ 18 في المائة (43 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013، ويعود ذلك إلى تفاوت توقيت تسديد الدفعات.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ 17 في المائة (9 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني– تشرين الثاني 2013 مقارنة بالفترة المماثلة من العام 2012. وتجدر الاشارة إلى أن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 بلغت 9 مليار ليرة في كانون الثاني– تشرين الثاني 2012 مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام 2013 .

[7] يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (1) المكافآت، (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 8/981057 1 961
فاكس: 981059 1 961

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb